. @ 554 @

وقد حققنا ذلك في كتاب المشكلين .

تحقيقه أن الحسن بن أبي الحسن البصري عالم من علماء الأمة قال النفاق نفاقان نفاق الكذب ونفاق العمل فأما نفاق الكذب فكان على عهد رسول ا وأما نفاق العمل قلا ينقطع إلى يوم القيامة $ المسألة السابعة قوله تعالى (!. $ (!

فيه قولان .

أحدهما أن الضمير عائد إلى ا تعالى .

والثاني أنه عائد على النفاق عبر عنه بجزائه كأنه قال فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقون جزاءه .

وعلى ذكر هذه الآية أنبئكم أني كنت بمجلس الوزير العادل أبي منصور بن حمير على رتبة بيناها في كتاب ترتيب الرحلة للترغيب في الملة فقرأ القارئ (! !) وكنت في الصف الثاني من الحلقة فظهر أبو الوفاء علي بن عقيل إمام الحنبلية بها وكان معتزلي الأصول فلما سمعت الآية قلت لصاحب لي كان يجلس على يساري هذه الآية دليل على رؤية ا في الآخرة فإن العرب لا تقول لقيت فلانا إلا إذا رأته فصرف وجهه أبو الوفاء المذكور إلينا مسرعا وقال تنتصر لمذهب الاعتزال في أن ا لا يرى في الآخرة فقد قال (! !) وعندك أن المنافقين لا يرون ا في الآخرة وقد شرحنا وجه الآيتين في المشكلين وتقدير الآية فأعقبهم هو نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه فيحتمل عود الضمير يلقونه إلى ضمير الفاعل في أعقبهم المقدر بقولنا هو ويحتمل أن يعود إلى النفاق مجازا على تقدير الجزاء كما بيناه $ المسألة الثامنة قوله تعالى (!. $ (!

يريد به تحريم مخالفة العهد ونكث العهد كيفما تصرفت حاله